

يحول البشر إلى «زومبي».. ما هو فطر «كورديسيبيس»؟



أمر مرعب أن تصبح كارثة خيالية واقعاً مفزعاً يعيشه البشر، وكارثة الزومبي واحدة من قصص الخيال التي تحدثت عنها الأعمال الفنية والألعاب الإلكترونية، إذ تنهار المجتمعات بسبب أعداد كبيرة من الزومبي تفوق قدرات الجيوش والحكومات على مواجهتها، حيث تتسبب كائنات طفيلية، بقتل مضيفيها وإعادة إحياء جثثهم بشكل زومبي -موتى أحياء- إذ تنقل عضتهم الطفيليات إلى البشر العاديين وتسبب تحولهم أيضاً إلى زومبي

• ما هو فطر «كورديسيبيس»؟

فطر كورديسيبيس الذي يحول ضحاياه إلى زومبي، نوع من الفطريات التي تتضمن 400 نوع، وجميعها طفيليات داخلية، وتتطفل بشكل أساسي على الحشرات ومفصليات الأرجل، والقليل منها يتطفل على فطريات أخرى، وتستخدم هذه الفطريات في الطب الآسيوي والصيني القديمين. قد يمثل حقيقة واقعة، ويصيب فطر The Last of Us ووفقاً لما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن مسلسل الزومبي الأشخاص كما يصيب النمل في المسلسل ويحولهم إلى زومبي. عن عالم تطورت فيه فطريات «الزومبي» لتصيب البشر، لكن هذه The Last of Us وقالت الصحيفة يكشف مسلسل

الكائنات المرعبة موجودة بالفعل في الطبيعة، وخلال العمل يحاول البطلان الهروب من الولايات المتحدة التي اجتاحتها الفطريات.

وأوضحت الصحيفة، تعمل الفطريات، التي تسمى كورديسييس، بشكل مشابه في العالم الحقيقي لكنها تصيب النمل فقط، وتتسلل الفطريات إلى عضلات النملة وتنتشر عبر جسدها، وتسيطر في النهاية على دماغها، وبمجرد أن تتحكم كورديسييس بشكل كامل، فإنها تنقل الحشرة المصابة خارج العش لنشر الجراثيم الفطرية المصابة على زملائها النمل. هو خيال علمي، قال متخصصون في الفطريات إن كورديسييس على The Last of Us وقالت الصحيفة، في حين أن بعد 3 خطوات فقط من وضع البشر في حالة تشبه الزومبي، تتضمن هذه الخطوات تغييرات في درجة حرارة الجسم، والهيكل، والجهاز المناعي.

حقيقة The Last Of Us ويكشف الخبراء عن 3 أشياء من شأنها أن تجعل فطر الزومبي الذي تحدث عنه المسلسل واقعة.

• تهديدات مميتة أكبر من كورديسييس

حددت منظمة الصحة العالمية، في أكتوبر/ تشرين الأول 2022، 19 نوعاً مختلفاً من الفطريات التي تعتقد أنها مصدر قلق كبير.

وتشمل هذه الظهور المفاجئ لفطر أوريس الخارق القاتل، وفطريات موكورميسيتس، التي تأكل لحمنا بسرعة كبيرة ما يؤدي إلى إصابات خطيرة في الوجه.

وتركز قائمة منظمة الصحة العالمية على مسببات الأمراض الفطرية التي يمكن أن تسبب «الالتهابات الفطرية الجهازية الحادة وتحت الحادة» التي ثبت أنها مقاومة للأدوية.

ويتم تصنيف العوامل الممرضة وحصرها في ثلاث مجموعات ذات أولوية: حرجة، وعالية، ومتوسطة. وتشمل المجموعة الحرجة المُسْتَحْفَية المورمة وفطريات البقع البيضاء (كانديدا أوريس)، الرشاشية الدخناء، والمبيضة البيضاء (كانديدا أليكانس).

وتشمل المجموعة العالية ناكاسومايسيس جلابراتا، الهستوبلازما، العوامل المسببة للورم الفطري، الموكوراليس، فطر الفيوزاريوم، كانديدا تروبيكالييس وكانديدا بارابسيلوسيس.

والعوامل الممرضة في المجموعة المتوسطة هي:

سيدوسبوريوم، لومينتوسبورا بروليفيكانس، كوكسيديوديس، كودريافزيفي، كريبتوكوكس غاتي، نيوموسيتيس. جيروفيسي، تالاروميسيس مارنفي، باراكوكسيديوديس.